

## الهجرة من دار العصيان [40] سبيل التائبين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:19](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. نرجع بقى من جواب الحكيم علشان نطبقه على جواب هذا الراهب العالم - [00:00:42](#)

قال له نعم لما اقال له الية اني قتلت مائة نفس اليا توبة قال نعم ادي اول آآ مقطع من الجواب. كده تمت الاجابة عن سؤال القاتل المقطع الثاني قال ومن يحجب عنك باب التوبة - [00:01:00](#)

هذه هي امانة اهل العلم اهل العلم لا يتزيدون قال له ان هذا ليس من صلاحيتي وانا لا املك مثل هذا من يحجب عنك باب التوبة. انا لا املك هذا. فيه ناس - [00:01:25](#)

وانا رأيت هذا مع السنوات المتطاولة مع الناس بيتصور ان قبول التوبة من عدمها بيدك وانا لاحظ هذا احيانا على شفتي العاصي عندما يأتي ويذكر ذنبه العظيم مستني بقى هقول له ايه. يعني الحكم بقى حانطق بالحكم اهو. اه لك ما لكش - [00:01:45](#)

وانا لا انسى ابدأ ان رجلا بعد خطبة جمعة وكنت اتكلم وقتها عن رجم الزاني المحصن الزاني المحصن اي المتزوج سواء كان رجلا او امرأة اذا زنا الرجل او المرأة - [00:02:12](#)

المرأة التي احصنت الرجل الذي احصن اي تزوج الحكم الشرعي الرجم. الرجم ده نحفر له حفرة في الارض حتى وسط او حتى ثدي الرجل او المرأة. ونردم عليه وبعدين نرميه في بالحجارة في رأسه حتى يموت - [00:02:33](#)

هو ده الحكم الشرعي في الزاني الذي زنا وهو محسن المهم تكلمت وبينت بعد ما خلصت خطبة الجمعة وخلصت الدرس وانا خارج من باب المسجد وجدت رجلا آآ يعني قدرت عمره انذاك - [00:02:56](#)

فوق الخمس وسبعين سنة واقف بيرتعش انا يعني آآ كبير في السن ممكن يكون عنده المرض الرعاش او كده. لم افطن الا فيما بعد قال لي انا عايزك في كلمة - [00:03:18](#)

انتحيت به جانبنا قال انا زنيت عشرين سنة عشرين سنة ولم انكشف يا سلام على حلم الله على العبد اذا انفضح عبد فاعلم ان وراءه سنوات من العصيان ستره الله فيها ثم هتك ستره - [00:03:35](#)

ربنا عز وجل لا يفضح العبد ابدا من اول مرة ولا ثاني مرة ولا الكلام ده يستر علي وممكن يعني يبتليه في ضائقة مالية في كذا عشان يفوق. ومع ذلك ممكن ما يفوقش - [00:04:08](#)

عشرين سنة زنيت وانا سمعت كلامك الان خرجت الى البيت كنت عايز اخرج من الخطبة. هو يقول لي يعني مش قادر اتحمل الكلام. عايز اخرج من خطبة الجمعة بس مش قادر مكسوف - [00:04:23](#)

آآ خلص الصلاة ما قدرش يقعد في المسجد بيت بيته كان قريبا من المسجد راح البيت ما قدرش يقعد على الكرسي وقعد يتململ ويقول رجعت وجيت للمسجد ما قدرش يقف قدام المسجد. طبعا انا لي انا كنت بعد خطبة جمعة بقول درس - [00:04:38](#)

فضل رايح جاي على البيت والمسجد مش قادر يقعد ولا قادر يقف فبيقول لي انا ممكن ربنا يتوب علي انا شفت عينيه بتتلق بان انا

اللي هغفر له او انا اللي هاعفو عنه - 00:04:57

عشرين سنة وسامع اذا زنا المحصن مرة واحدة بس واتكشف وسبت عليه الاربع شهداء او راح اعترف او الكلام ده يرجم بالحجارة. ده بقى له عشرين سنة بقى اه بعض الناس بيتصور ان من صلاحية العالم - 00:05:16

ان هو يقول له اه انت مغفور لك او ولا يهمك؟ قال له لأ هتروح في داهية لأ العلماء امنا في حاجة ما يقدرش يقول نعم فيها ليس من صلاحيته - 00:05:36

لان العلم امانة وهداية الناس امانة يعني شوف مثلا الرسول عليه الصلاة والسلام يوم مات ابراهيم الناس قالت ايه قالت قصفت الشمس لموت ابراهيم قد بعض الناس يقول لك الصوت ولا الغنى - 00:05:48

خليهم يقولوا. احنا يعني خسرايين حاجة. اهي حاجة كويسة يقول لك اهي بركات وكرامات والكلام ده وسيب الناس يمدحونه بما ليس فيه يتصيد بقى السمعة الكلام ده بل ممكن يأجر ناس عشان ينفثوا في الناس كمان يزودوا في في الطمبوري نغمات كما يقال يعني - 00:06:11

الرسول عليه الصلاة والسلام لما سمع الناس يقولون هذا فزع وقال الصلاة جامعة صلاة الجماعة ده كان النداء اللي كل الناس لما يسمعوه يبجوا المسجد اجتمع الناس قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - 00:06:38

لا تخسفا لموت احد ولا لولادته ولكن اذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة بعض الروايات فافزعوا الى ذكر الله امانة امانة العلم وبرضو في الصحيحين من حديث انس بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة - 00:07:06

اذ وقف على الباب رجل اعرابي من البادية قال يا رسول الله هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية اي ماتت فادعوا الله ان يسقينا ماتت والزرع والضرع هلك من قلة الماء - 00:07:36

فادعوا الله ان يسقينا قال انس رفع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه السبابة بها توحيد وقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس وكانت السماء مثل الزجاجة ما فيها قرعة - 00:07:58

كاش غيامة واحدة صافية بيضاء قال فتكاثرت الغمام وما نزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر الا والمطر يتحدر من على لحيته وخرجنا الى بيوتنا نخوض في الماء - 00:08:28

فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اشهد اني عبد الله ورسوله اللهم حوالينا لا علينا اللهم على الاكام والظراب والشجر في بعض الروايات كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:54

صنع بيده هكذا دائرة حول المدينة يقول انس فكان فوق المدينة شمس وحولها مطر فلماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد اني عبد الله ورسوله حتى لا يغلو فيه احد - 00:09:16

لانا قال ليس هذا صنيعي بل هذا صنيع ربي والذي تفضل علينا وسقانا الامانة امانة العالم واذا خان العالم. العالم ضاع العالم اكبر مشكلة ان يخون العالم ان يخضع لضغط الجماهير - 00:09:35

بدعوى ان هو اذا تساهل قبلت الجماهير دعوته. احنا بنقول لأ ليس من صلاحيتنا ان نتساهل فيما لا تساهل فيه يقبل الهدى او يدعوه ما علينا لكن انسان لا يتساهل لابد ان يكون واضحا - 00:09:59

طبعاً بالضوابط الشرعية المعروفة كما قال سفيان الثوري رحمه الله انما العلم الرخصة من ثقة اما التشديد فيحسنه كل احد انا عايز اقف شوية عند كلام سفيان لان سفيان كان عالما ربانيا - 00:10:21

كلام علي نور شوف الكلام انما الرخصة انما العلم الرخصة من ثقة يعني ايه من ثقة يعني رجل عالم يعلم متى يترخص الرخصة الشرعية القائمة على ساق الدليل ومتى يشدد؟ - 00:10:41

فاذا كان هناك عالم بالقرآن والسنة وهو عالم ايضا باصول الفقه انه لا يستطيع ان يفتي ولا يقدر المسألة قدرها الا رجلا عليما باصول الفقه الا اذا كان له بصر واحاطة - 00:11:02

يقوم يعرف ان ده اه جائز او هذا غير جائز ده ده التساهل ده التساهل الصحيح اللي هو اسمها الرخصة اسمها اليسر اما التشديد

فيحسنة كل احد وقصة بقى التشديد دي مشكلة كبيرة - 00:11:23

ليه يجي واحد يسأل سؤال في قول بالحرمة وقول بالحل يا مولانا الموضوع الفلاني حلال ولا حرام؟ يقول له يعني خد بالاحوط

وبالاحوط الحلال ولا الحرام؟ يعني حرم ولا يحلل - 00:11:43

طبعا الاحوط يحرم الاحوط المنع وليس الاذن خلاص يجي يسأله كامل المسألة المسائل الفلانية ايه الموضوع؟ يقول له خد بالاحوط

هو الاحوط ده معناه ايه الاحوط ده معناه الاشد الاشد فالاشد فالاشد تفضل حياته كلها اشد في اشد في اشد - 00:12:06

يقرأ في يقرأ قول الله عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج يسأل نفسه. ده انا حدا حياتي كلها حرج ده انا مش لاقى في

الدين يسر خالص - 00:12:28

كل الاشد فالاشد الاحوط فالاحوط فالاحوط فالاحوط فالاحوط؟ ما عندوش علم فاحسن حاجة يقفل له

الباب وخلاص يبقى كده يريح دماغه لا انما العلم الرخصة من ثقة - 00:12:38

اما التشديد فيحسنة كل احد يبقى اذا العلماء امانة لك في الموضوع قل نعم ما لكش اخرج ولا يضرك الناس هتقول للراجل ده

متشدد. الراجل ده ارهابي هم احرار نحن نحمل الهدى بضابطه الى الناس. قبلوه اهلا وسهلا. لم يقبلوه. لا عليك - 00:12:54

ساقول لك حديثا يصبرك ايها العالم على لأواء الناس وعلى لأواء الحياة قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي النبي يوم القيامة ومعه

الرهط ويأتي النبي يوم القيامة ومعه الرجل ويأتي النبي وعاه الرجلان ويأتي النبي وليس معه احد - 00:13:22

طب الذي ليس معه احد ده خرج من الدنيا بلا تابع واحد ده بقى ايه لم يبلغ ولا قصر في البلاغ حاشا وكلا لكنه خرج من الدنيا وليس

هناك مؤمن واحد به - 00:13:53

انت لا عليك. جرد القصد لله لا تخضع لضغط العوام انهم لن يغفوا عنك من الله شيئا كان الامام مالك رحمة الله عليه ينقل عن محمد

بن عجلان القول اذا ترك الرجل لا ادري اصيبت مقاتله - 00:14:13

وقال محمد بن عجلان واحد جاي يسأله في مسألة طلاق وعمال يلح عليه بيقول يا مولانا عندي عيال. وكده شف لي شف لي اي

فتوى كده في ركن ولا شف لي اي حاجة. شف لي اي رخصة - 00:14:39

اعمل معروف ابوس رجلك في ناس بيعملوا كده شوف لي فتوى العيال هيضيعوا. ما عدتش اقدر ابدأ حياتي من جديد فيقوم يرق

قلب المفتي لمثل هذا فيدور له على اي قول ضعيف ليس عليه دليل - 00:14:52

قل له خلاص قطع مش عارف ايه ورح في محمد ابن عجلان رحمه الله جا له واحد من هذا الضرب يعني فقال له امرأتك طالق. قعد

برضو يقول له شف لي كذا في الكتب الصفراء في المش عارف ايه. الكلام - 00:15:10

فابى فقيل له في ذلك قال يتمتع هو بامراته واسأل عنها عنه يوم القيامة ولا بد ان يبحث المرء عن نجاته يوم القيامة العلم امانة. اذا

دخله الغش ضاع العالم يا رجال الدين يا ملح البلد - 00:15:29

من يصلح الملح اذا الملح فسد ممكن تقبل الخيانة في اي حاجة. الخيانة طبعا غير مقبولة في اي حاجة. لكن اذا سلمنا جدلا انه لابد ان

تقبل الخيانة يمكن ان تقبل في كل شيء الا في العلم - 00:15:54

العلم اللي هو العلم الشرعي اللي هو علم الكتاب والسنة. لابد ان يكون المرء امينا على الكتاب والسنة الذين يبلغون رسالات الله

ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله اشوف العالم - 00:16:15

بيقول له ومن يحجب عنك باب التوبة؟ احنا ممكن نقف في جواب الحكيم ده كتير جدا بس انا ببين لك جمال الجواب الذي قد لا

يلتفت اليه كتير من قارئ الحديث او سامعيه - 00:16:34

ومن يحجر عنك باب التوبة فقام خلص نفسه. قال له ده مش شغلي ده ليس من صلاحياته تمام المقطع الثالث قال له اخرج الى ارض

كذا وكذا لكن انا قبل ان ادلف الى هذا الموضوع لانه مهم - 00:16:48

اريد ان اذكر اصلا اخر يذكره اهل العلم في كتب ادب الفتوى والمفتي والمستفتي دلوقتي الراهب القاتل لما ما خدش الجواب من

الراهب دور على عالم ثاني السؤال هل يجوز للعامي - 00:17:09

اللي هو مش متخصص في علوم الشريعة الغراء وممكن يكون واصل لاعلى الدرجات العلمية في فن في الذرة في الفلك في الزراعة في الصناعة لكنه عامي في علوم الشريعة فدل كلهم عوام - [00:17:34](#)

خلاص العامي ده هل يجوز له ان ينتقل بسؤاله الى اكثر من عالم يعني عنده سؤال يروح للعالم ده يسأله هذا السؤال وياخذ الجواب وبعدين يروح عالم ثاني ويسأله نفس السؤال. وياخذ الجواب ويروح للعالم ثالث ويسأله نفس السؤال. هل هذا - [00:17:54](#)

يرخص للعامي فيه؟ الجواب لا لان العامي لا يعرف الحق بدليله فما هي المصلحة في ان يمر بالسؤال على اكثر من عالم افترض العالم الاول قال له حلال والثاني قال له حرام - [00:18:13](#)

ماذا يفعل والثالث قال له مكروه وده قال له مباح وده قال له مش عارف ايه والكلام ده. جواب العلماء اختلف في مسألة زي دي ماذا يفعل العامي اذا كان متبعاً لهواه - [00:18:33](#)

سيكرر السؤال على العلماء علشان يجيب الجواب اللي هو عايزه يعني فيه ناس يروح لجنة فتوى طلق امرأته مسلاً الطلقة الثالثة في الحيط فيقول لك لا لجنة فتوى في بعض المفتين لا يوقعون الطلاق في الحيض - [00:18:47](#)

ويعلمه يعرفه ويروح يسأله مخصوص علشان يقول له لا الطلاق في الحيض لا يقع. في الحيض لا يقع وفي عالم ثاني يقول الطلاق في الحياة دي يقع مدراء الجماهير هيقوم رايع يسأل - [00:19:11](#)

يا مولانا الطلقة الثالثة وطلقت المرأة في الحيض قال له يقع. يقوم يقول لا ده انا مش عايز ده. ويفضل يسأل يسأل يسأل. لو كله قال لا يقع لا لو كله قال يقع يقع يقع. برضو لا لازم ليدور على اللي يقول لا - [00:19:30](#)

يقع اهو ده اثم اثم وزان وامراته محرمة عليه اذا المفتون قالوا له الطلاق في الحيض يقع. مش عاجبه الفتوى فضل يدور على واحد يقول له لا يقع لا يقع انت لما خدت لا يقع خدتها بدليل يعني - [00:19:44](#)

ولا خدتها ايه اخذها لهواه. هي هو عايز ديت عايز حد يقول له حلال لو عايز حد يقول له حرام يفضل يفتش لحد ما يجيب هذا اثم ولا يحل له ذلك - [00:20:10](#)

طيب اومال متى ينتقل المستفتي الى اكثر من مفتي اذا حاك في صدره شيء من فتوى المفتي الاول وكان على غير هوى يبقى عندنا شرطين اهو عشان تنقل السؤال لاكثر من عالم - [00:20:25](#)

يبقى ما يكون لكش هوا اصلاً مسبق في المسألة ما انتاش عايز حلال مثلاً مش عايز حرام الحاجة الثانية حاك في صدرك شيء من فتوى المفتي بيبقى بعد العامة عنده فإسألة كده - [00:20:49](#)

تحس ان ده بيهمجج. ده مش مش صح اما تلتلق تلج قال له طب انت عايز ايه؟ طب ايه اوضاعك؟ ايه زروفاك؟ مسلاً يحس كده ان في ريبة في الموضوع - [00:21:03](#)

فيقوم يقول لك لا انا مش مستريح لهذا الانسان فيقوم يذهب الى مفت اخر. حتى ولو افتاه بنقيض قصده ممكن يقبل منه اهي دي الحالة التي يجوز للعامي ان ينتقل من مفت لآخر - [00:21:16](#)

طيب اذا افترضنا جدلاً انه ذهب لمفت تحاك في صدره شيء. قال له حلال فراح لمفتي ثاني قال له حرام ماذا يفعل؟ واحنا قلنا انه ما عندوش بصيرة ولا عنده - [00:21:35](#)

ادلة ولو اختار دي تقول له ليه؟ ما يعرفش ولو اختار دي تقول له ليه؟ ما يعرفش طب ماذا يفعل؟ اذا هذا حرم وهذا احل وهو ما عندوش ملكة التفريق - [00:21:53](#)

ما بينهم الاثنين العلماء قالوا يعمل حاجة من اثنين. او يعملهم الاثنين اه يذهب الى مفت ثالث مرجح اذا المفتي الثالث قال له حلال يبقى اثنين قالوا حلال وبال واحد - [00:22:08](#)

او قال له حرام يبقى اثنين قالوا حرام قبال واحد فيتبع الاكثر منهما خلاص فان لم يتيسر له ان يجد مفتياً ثالثاً فليقلد الاعلم والادين والاورع منهما والعلماء يقولوا العامي مقلد في كل شيء - [00:22:25](#)

الا في اختيار من يقلده فانه مجتهد عشان كده قال لك ايه اختار الاعلم والادين والاورع ولا يجوز للمفتي ان يفتي الرجل العامي

برخص المذاهب الكلام الفتاوى التي ليس عليها دليل - 00:22:49

الكلام اللي ايه الذي اشرنا اليه منذ قليل العامة عايزين كده هو مقلوب باشي لا يجوز ان يبحث المرء عن نواذر العلماء ويفتي بها ويقول لك حطها في رقبة عالم واطلع سالم. العم يقول كده - 00:23:13

المفتي لا يجوز له ذلك لانه ما من مذهب او ما من عالم الا واخذ عليه شيء من الغلط فنحن امام زلة العالم نقول لا نتبعه في زلته وفي المقابل ما لا نهدر فضله وامامته - 00:23:31

ان جل من لا يخطئ كل انسان في الدنيا له زلة والعلماء لهم زلات ولهم اخطاء بذلوا الوسع في طلب الحق وما وصلوا وهذا لا يضر لا يضر يعني انظر مثلا - 00:23:57

الى قول الله تبارك وتعالى وداوود وسليمان اذ يحكما في الحرت اذ نفشت فيه غنم القوم. وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناه سليمان وحتى لا تظن ان الذي لم يفهمها لحقه شيء من النقص - 00:24:18

قال تعالى وكلنا اتينا حكما وعلما فليس لمسألة واحدة خطأ او اثنين او ثلاثة خطأ فيها العالم يبقى نهدر مكانة العالم. لأ لكن في اخطاء للعلماء لا يجوز لي ان اتبع العالم في خطأ. يبقى كل مدى من المذاهب فيه اقوال ضعيفة - 00:24:37

وحتى كان بعض الناس بعض اصحاب المذاهب يعيرون المذاهب الاخرى بهذه الاقوال يعني شوف بعض العلماء توجع من القصة دي كل ما واحد يقول له انت مزهبيك ايه يقول له حنفي يقول له مش انتم اللي بتقولوا كذا وكذا - 00:24:56

طب وانت مالكي مش انت اللي بتقولوا كذا؟ شفيح مش اه مش انتم اللي بتقولوا مش عارف ايه كل مذهب يقول لك ايه عيروا به بالاقوال الضعيفة اللي فيه. شف بيقول ايه للعالم ده - 00:25:16

بيقول وان يسألوني عن مذهبي لم ابح به واكتمه كتمان لي اسلم فان حنفيا قلت قالوا بانني ابيح لهم الطلاء وهو الشراب المحرم وان مالكي قلت قالوا بانني ابيح لهم اكل الكلاب وهم هم - 00:25:27

وان شافعي قلت قالوا بانني ابيح نكاح البنت والبنت تحرم وان حنبليا قلت قالوا بانني ثقيل بغيض حلولي مجسم وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس يدري ويفهم - 00:25:51

تعجبت من هذا الزمان واهله ومن ذا من السن الناس يسلم واخربي دهري وقدم معشرا على انهم لا يعلمون واعلم. اهو مشكلة كبيرة بيقول انا مذهبي كذا اه مش انت اللي بتقول كذا؟ اه ما احنا فاهمينكم احنا وعارفينكم ودارسينكم كويس والكلام دا - 00:26:12

ففيه يشوف كل واحد يعاير الثاني بقول في المذهب فلا يجوز بقى للمفتي انه ياخذ الاقوال دي. قول المذهب ده عشان هيسلك للعوام لا لا يجوز يبقى بردو دي اداب وطبعا ادب الفتوى والمفتي والمستفتي ده برضو لنا معها ان شاء الله تبارك وتعالى وقفات لانها

كثيرة المقام لا يحتمل ان نفرق - 00:26:34

اكثر من هذا المقطع الثالث في جواب هذا الراهب العالم الجواب كله لما القاتل قال له الي توبة؟ قال له نعم ادي نمرة واحد ومن يحجب عنك باب التوبة ادي اثنين - 00:26:56

اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعملون الصالحات. انا قلت منذ قليل ان الرجل نصح هذا القاتل ان يخرج من ارضه ليه بقى الارتباط بالارض له زكريات له - 00:27:17

زكريات اه كان بعض الاعراب تزوج امرأة ثانية على امرأته الاولى وكان بيت المرأة الاولى بجانب بيت المرأة الثانية. وكان كل واحدة من الاثنين دول عندها جارية بعدين في يوم من الايام - 00:27:41

جارية المرأة الثانية مش عايز اقول المرأة الجديدة عشان ما يزعلوش النساء جارية المرأة الثانية خارجة كده على الباب فوجدت جارية المرأة الاولى جالسة على باب دار سيدتها فقامت لقحت عليها كلام - 00:28:07

قالت وما تستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلتني عايزة تقول لها الرجل ده كان ماشي برجلين. الرجل الاوائل الاولى اللي هي المرأة الاولى والرجل الثانية المرأة الثانية - 00:28:27

عايزة تقول لها ان راحت على سترك يعني المرأة الاولى دي خلاص رجل رمى فيها الزمان فشلتته. لكن ستي انا الست اللي هي الصغيرة



الجميلة اللي لسة يعني لم يملها الرجل - 00:28:49

ولا الكلام ده عايز يقول لها ايه؟ عايزة عايزة تقول لها ايه؟ يعني راحت على ستك يعني ها وما تستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان شلتي ردت عليها جارية المرأة الاولى - 00:29:02

ردا مفحما قالت لها نقي الفؤاد حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدًا لأول منزل حنينه ابدًا لأول منزله. ممكن يكون فيه واحد - 00:29:20

تبوأ أعلى المناصب الادارية او العلمية خليه مسلا شغال في وزارة الخارجية عشان ده ممكن ينتقل سفيراً يعني في كل بلاد الدنيا زار الدنيا كلها وسكن الدنيا وبقي له قصور - 00:29:46

تمليك في هذه البلاد والكلام ده ومع ذلك لا يشعر بالحنين ابدًا الا اذا رجع الى ملاعب صبا لما يرجع العزبة اللي هو كان ساكن فيها في الاول خالص وشف البيت المبني بالطوب الني. طوب اللبن - 00:30:07

وشوفوا الجرن اللي كان بيلعب فيه. والغيط اللي كان بيمشي فيه والكلام ده. وشف بقى الانعام والبهايم والفلاحين والبتاع والكلام ده. لو كان هو من ايه من هذه الارياف اول ما يروح هناك يحس ان رجع - 00:30:26

السنوات دي كلها لا ليس هناك منزل ابدًا يحن المرء اليه مثل المنزل الذي ولد فيه اللي هو ايام الصبا. يعني احنا عارفين مسلا نحن لا نتذكر في اساتذتنا الا اساتيد المرحلة الابتدائية - 00:30:41

بس او احيانا الاعدادية احيانا ثانوية احيانا الجمع احيانا يعني لكن مدرس انا احفظ اسماء المدرسين مدرسيا اللي كانوا بيدرسوا لي في المرحلة الابتدائية حتى الان. وعارف المحافرات اللي هم كانوا منها - 00:31:03

ليه خط خط مجرى النهر حط مجرى النهر في القلب كان صبيا مش مشغول صفحة قلبه بيضاء. اي نقش عليها يظهر فهذا القاتل دهو الذي عاش طويلا في هذا البلد - 00:31:22

له ذكريات تحت الشجرة دي دابح خمسة. مسلا يعني الشجرة دي فكرته بان واحد كان بيتحداه وداخل معه مبارزة او فعل به وفعل تحت الشجرة دي او في المكان ده او او الى اخره - 00:31:45

كما قلت ممكن يصاب بضعف الايمان وممكن يكون بطانة السوء اللي حواليه والبطانة دي حاجة رهيبة قل من يفلت من البطانة الا من عصم الله ده مش كلامي هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:02

قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي اخرج الترمذي وغيره ما من نبي الا وكان له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله - 00:32:21

ومن وقى بطانة السوء فقد وقى. اه معصوم من عصم الله يعني لا يفلت من وزن بطانة الا من عصمه الله لان الانسان لا يستطيع ان يعرف كل شيء انما في كل مكان له بطانة. هنا له بطانة بيحبوا له الاخبار. يرفعوا له التقارير. وهنا بطانة بيحبوا له الاخبار يرفعوا له

التقارير. فتصور لو ان البطانة - 00:32:48

او فاسدة هتنقل له التقارير ما يستطيعش هو بنفسه ان ينزل الى الميدان ويعرف اذا كانوا محقين ولا لا انما سيتخذ قراره بناء على التقارير التي وصلت وقد تكون تقارير كما قلت تقارير ظالمة او فيها خيانة او الكلام ده - 00:33:19

الرجل القاتل ده عشان يتقوا شره ممكن يبقى فيه بطانة يقول لك اذا ما قدرش تصاحب عدوك تقتل عدوك صاحب خلاص فممكن مع كثرة الزن على الدماغ الرجل ده ممكن يرجع مرة اخرى - 00:33:40

ويدركه الحنين اللي هو اذا نزل ايمانه الحضيض الحنين مرة اخرى يمكن ان يرجع الى العصيان عشان كده العلماء آآ قالوا افضل دواء للعاشق الذي ابتلي بعشق النساء ان يخرج من البلد - 00:33:55

ما لوش حل الا ان يخرج من البلد اذا كان يريد ان يبرأ فعلا انما يفضل في البلد ويروح على الكازينو ياه تراييزات كنا قاعدين عليها وبتاع ياما شربنا بيبس وقزقزنا لب وبتاع - 00:34:20

ينقلها على النيل يا شروق ايام الموج وايام التوبيس النهري ومش عارف ايه والكلام ده كل حاجة بتفكره. ورح على الشجرة اللي

كانوا يبحثون بالمسار قلبين ويطلع سهم ايه من هنا وسهم من هنا. او يروح للشجرة اللي وقع ورقها كله بتحبنى ما بتحبنى

بتحبنى بتحبنى - [00:34:35](#)

يقعد ينسل الشجرة لحد ما يبقاش فيها ولا ورقة واحدة كل ده لما الانسان يطوف به حتى لو كان فعلا مريدا للتوبة كيف يتوب وكل

شيء يذكره بمعشوقته. ما ينفعش - [00:34:51](#)

ليس صادقا ليس صادقا. يبقى اذا خرج الى بلد اخرى وزال عنه كل ما يجلب عليه الذكريات كان حريا به ان ينجو علشان فاضل لهذا

الرجل ايام ويموت يعني ليس لم يبقى من عمره - [00:35:04](#)

والله اعلم في الغالب مثل الذي مضى يعني انسان سنه سبعين سنة ولا تمانين سنة مسلا ولا ستين سنة هو ده يوصل لميت سنة يعدي

ميت سنة ولا يوصل لمية وعشرين الله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:32](#)

قال اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يتجاوز ذلك فيعني الوفيات ما بين ستين لسبعين. قليل من ناس يعدي

السبعين اقل يعدي التمانين اقل اقل يعدي التسعين اقل بكثير جدا يعدي المية - [00:35:42](#)

خلاص ما عدش من العمر قد اللي عدى يبقى ما عدش ينفع اللعب ينبغي ان نفعل كما اوصانا الفضيل بن عياض رحمه الله واحد آ

لقي الفضيلة بن عياض فالفضيل بيسأله بيقول له كم مضى من عمرك - [00:35:55](#)

قال مضى من عمري ستون عاما فقال الفضيل انت منذ ستين عاما وانت سائر الى الله فكأن الرجل انزعج فقال انا لله يا ابا علي وما

العمل؟ خلي بالك بقى من الكلام - [00:36:12](#)

قال احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى واحنا هنتكلم عن المسألة دي لما نصل بقى الى الاعمال بالخواتيم وكلام النبي صلى الله عليه

وسلم ان العبد ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار - [00:36:38](#)

حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل الجنة فدخل الجنة ان العبد ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل

الجنة حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع - [00:36:58](#)

او قال قيد شبر عمل بعمل اهل النار فعمل بعمل اهل النار فدخل النار احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى لا تلتفت فان الالتفات من

علل التوبة خلي بالك الكلام ده كلام غالي - [00:37:16](#)

يحتاجه العصاة ونحن منهم. ونسأل الله ان يتوب علينا وعليكم العصاة اذا التفتوا الى الوراء يئسوا لذلك قالوا لا تلتفت حتى لا تياس

واقبل بكليتك على ربك انك لن تجد قط - [00:37:38](#)

ارحم بك منه تبارك وتعالى ارف بالناس من الام بولدها من صفاته الغفور الودود يا سلام على صفة الودود دي الودود كثير الود وهو

المستغني عنك كيف تعرض عنه؟ والرحمة كلها بيده - [00:38:08](#)

لا راحم غيره فلما تشتد هربا منه يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك معنى

الكلام يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ انه خلقك فسواك فعدلك - [00:38:36](#)

وهو ده يعني يستوجب منك الشكر ولا انك انت تواصل في العصيان وتواصل في الاغترار بالله وانه حلیم وانه يستر العبد وانه لا

يكشفه وانه قد يخرج من جب العصيان. فيضعه على قمة الولاية - [00:39:02](#)

ولا يبالي ممكن يكون عاصي ملأ الارض عصيانا فيجتيه فيجعله من خلاصاته واوليائه فلا تلتفت فخرج او امر العالم ان يخرج هذا

القاتل حتى لا يلتفت الى الماضي او يؤزه اهل الشر ازا. ان يفعل ما كان يفعل قبل ذلك. في وقت انحدار الايمان - [00:39:26](#)

القرية التي كان فيها كان اسمها كفره والقرية التي امره الراهب ان يخرج اليها كان اسمها مصره ولنا هنا وقفة فكل شيء من اسمه

يقتبس ودي اسمها نصره دي مشتقة من الكفر ودي مشتقة من النصر - [00:39:56](#)

الاسم كالعنوان الاسم ده العنوان. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه وهو في

صحيح مسلم قال لا تسمين غلامك نجاحا ولا يسارا - [00:40:26](#)

ولا افلح وفي بعض الروايات نجح ليه حتى اذا قيل اثم هو قالوا لا يعني ايه الكلام ده يعني واحد اسمه نجاح انت رايح تسأل عليه

في البيت النجاح موجود - 00:40:48

ما فيش نجاح يا ابني نفى النجاح عن البيت يسار موجود يا ابني يسار مش موجود. ما فيش يسار ليه نهى حتى اذا قيل او اذا قال اثم هو يعني فلان موجود؟ قالوا لا - 00:41:12

فيقع الرد في اذن المستمع وقوعا مستتبشعا لان الرجل الذي قال ما فيش يسار لم يقصد ولم يخطر على باله ان ينفي اليسار عن البيت ما قصدش كده اذا القضية كلها متعلقة بالمستمع وليس بالمتكلم - 00:41:33

لان المتكلم لا يقصد هذا المعنى ابدأ ولا دار بخاطره بس وقعت في اذن المستمع وقوع المستبشعا. وحش شف جمال الاسلام وحلاوة الاسلام وادب الاسلام لما لما المسلمون يتأدبون بهذا الادب ما تاخذش اي ملاحظة على حد فيها - 00:41:53

يعني في واحد من آآ من الناس الكبار من اهل الارياف فلاح صحيح لكن عنده نظر راح يسأل عن واحد صاحبه في البيت فقال لها فلان موجود قالت له لأ ما تتفضل - 00:42:14

قلبه انقبض وراح اشتكى الست دي لزوجها اللي هو صاحبه قال له يا اخي خليها تحسن مرافزها شوية الو هي قالت ايه ؟ قالت ما تتفضل. مات اتفضل الراجل سمعها كده - 00:42:35

قام حصل نوع من القبضة كده في صدره ما تتفضل طب هي الست تقصد مات؟ لأ طبعا لا تقصد مات ولا حاجة حي يرزق لكن الراجل سمعها ازاي انا يعني زمان - 00:42:51

ايام انتخابات آآ مجلس شعب مجلس المدينة الكلام ده في مدينة طوخ في واحد من المرشحين في صوان كده وعمال ايه يخطب وانا هعمل لكم واخلي لكم واسوي لكم وبتاع - 00:43:07

وبعدين في اخر الايه ؟ في اخر الكلام قال العبارة الاتية كانها يعني ايه زي ما قلنا نشيد يعني. او حاجة كده آآ شعار قال طوف لنا وكلنا لطوخ كلنا لطوخ. طب انا دي لما سمعتها قلت لطوخ اعوز بالله - 00:43:21

لان اللطوخ دي جمع ايه ؟ الله! يعني كأنه شتم كل الموجودين قدامه. طب هو يقصد الكلام ده ؟ طبعا لأ ما يقصدش الكلام ابدأ ف وقعت وقوعا مستتبشعا في اذاننا - 00:43:40

فعشان كده الاسم لابد فيه من اعتبار الحديث ده النبي صلى الله عليه وسلم ايه قال لا تسمين غلامك لا تسمينا غلامك في بعض الروايات ان ده للخدم ولكن عند جماعة العلماء ان ده منهى ان يتسمى به الاولاد ايضا. لان العرب زمان - 00:43:53

كانوا يحسنون اسماء غلمانهم اللي هم الخدم يعني ويختارون لابنائهم اسماء قوية يعني تلاقي مسلا الغلام بتاعه اسمه تامر تامر دي علشان آآ بيعمل تمر يعني خلاص اسمه جميل كده خفيف - 00:44:16

لكن تلاقي مسمي ابنه غضنفر صخر مسلا دبش فليل لواحد منهم ازاي اسماء الخدم بيسموها بالاسماء الجميلة دي وابنك نسميه باسم المجعصر ده قال له ايه قال نسمي خدمنا لنا - 00:44:38

ونسمي ابناءنا لاعدائنا اقول له قم ياد يا غضنفر. كلوا انت يا دبش ادخل له ها انا الحلقة اللي فاتت قلت لكم القصة تأبى شرا ثابت ابن جابر الشاعر المعروف من الشعراء الصعاليك - 00:45:03

اشوف اول ما يطلع لك في الضلمة يقول لك تأبى تشر تقوم واقع من طولك اهو كان خد الاسم ده ليه يخوب الناس طب قل له بقول له انا الغلام بتاعي الخدام هاسميه غضنفر على مين ؟ علي انا - 00:45:21

لا اسمي تامر اسميه حاجة كده لطيفة ظريفة عشان هو بيخاطبني وانا بنادي له بيجي لي انا لكن ابني اه اسميه الاسامي القوية دي عشان ايه عشان ايه الايه اعدائنا. لكن العلماء - 00:45:34

قالوا ده في الاصل انما وضع الخادم ولكن هذا ايضا منسحب على الابناء. يبقى انت لما تيجي تسمي ولد من الاولاد لابد ان تراعي في الائم شينين لان ساعات كده ايه بعض الناس آآ يسمي اسم آآ يعني تقيل جدا وبعيد جدا لمجرد ان لقي ان معناه حلو في كتاب -

00:45:46

لأ حلاوة المعنى فقط ليست لا تعتبر وحدها. بل لابد من اعتبار اشياء اخرى الاسماء علشان احنا نعتبرها بنعتبر حاجتين. الحاجة الاولى



ان يكون الاسم له معنى جميل له معنى جميل في ذاته - [00:46:06](#)

زي مسلا معاذ زي انس مسلا زي مثلا ميمونة مسلا من اليمن البركة معاذ من اعاده الله. انس من الانس. اي حاجات زي كده. يكون اسم له معنى ايه؟ يكون له معنى - [00:46:27](#)

جميل او يكون له سلف نظيف لما يحب يسمي مثلا عايز يسمي فاطمة مين اشهر فاطمة؟ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اه يقوم ايه يبقى الاسم عريق له قيمة - [00:46:45](#)

مريم اه. مين اشهر مريم؟ مريم ابنة عمران اه اشهر مريم اسم عريق ما يروحش بقى يجيب اسماء المياميس ويسمي الولد البنت بها ولا اسماء المجرمين ويسمي الولد به لأ - [00:47:05](#)

الاسم كالرأس او الاسم ده العنوان عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لقي اسما قبيحا كان يغيره كما في صحيح مسلم من حديث ابن عمر قال كان لعمر ابنة تسمى عاصية - [00:47:23](#)

وسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة وبرضو آآ محمد بن عمرو بن عطاء كما في صحيح مسلم قال ولدت لي ابنة فاردت ان اسميها برة. فالتبني صلى الله عليه وسلم قال الله اعلم باهل البر منكم. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:47:40](#)

العظيمة لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:47:57](#)